

CFS

لجنة
الأمن الغذائي
العالمي

لجنة الأمن الغذائي العالمي

الدورة الثانية والأربعون

”إحداث فاروق في الأمن الغذائي والتغذية“

روما، إيطاليا، 12-15 أكتوبر/تشرين الأول 2015

بيان رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

أصحاب المعالي والسعادة،
السادة المندوبون الكرام،
الزملاء الأعزاء،
حضرات السيدات والسادة،

إنني على يقين من أن كل سيؤدي من اجتماع من اجتماعات لجنة الأمن الغذائي العالمي يتسم بأهمية كبيرة. غير أن دورة هذا العام تكتسي أهمية خاصة.

قد أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي خطة التنمية لعام 2030 كمسار جديد لتحقيق التنمية المستدامة. وأعتقد أن خطة عام 2030 تمثل فرصة هائلة لعمل هذه اللجنة.

فلقد جددت الخطة في نهاية المطاف الاهتمام والالتزام العالميين بمسألة التنمية المستدامة. ويقترن ذلك بالاعتراف المتزايد بأهمية الزراعة – ليس فقط بالنسبة إلى البلدان النامية بل بالنسبة إلى العالم أجمع.

ويلقي هذا بدوره الضوء على القضايا الواقعة في صلب عملنا أي القضاء على الجوع وتعزيز التغذية ومساعدة زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة على تحقيق كامل إمكاناتها.

وسيتطلب تحقيق خطة عام 2030 اجراء تغييرات عميقة في قطاع الزراعة والنظم الغذائية على المستويات كافة.

ونحن بحاجة إلى نهج جديدة للإنتاج والتجهيز والتوزيع والاستهلاك.



يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة. ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة

www.fao.org

ونحتاج إلى استثمارات جديدة، وتكنولوجيات جديدة، ومهارات جديدة وشراكات جديدة.

كما أننا نحتاج إلى حلول مؤسسية وسياساتية لمعالجة القضايا الجديدة والناشئة على النحو التالي:

- من معايير الجودة في أسواق الأغذية الحديثة إلى مزيد من الشمولية في سلاسل القيمة.
- ومن التكيف مع تغيير المناخ إلى ما تحدّثه الزراعة من أثر على التغذية.
- ومن نظم غذائية حضرية وريفية متكاملة إلى الحد من الفاقد والمهدر من الأغذية.

وينبغي علينا تحقيق كل هذه الغايات مستعينين بالمدخلات القيّمة الواردة ممن يفهمون هذه القضايا خير فهم، أي فقراء الريف، رجالاً ونساءً، والشباب في المناطق الريفية، والمزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة وجميع المشغلين الآخرين في سلاسل القيمة الغذائية.

ويقودني هذا إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي.

إن تحتل اللجنة مكانة مثالية لتعزيز الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين بشأن السياسات.

كما أن لديكم بالفعل أدوات مهمة لتوجيه عملكم هذا. وهنا يتبادر إلى ذهني على وجه الخصوص الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة عن حيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات، والمبادئ الخاصة بالاستثمارات المسؤولة عن الزراعة ونظم الأغذية.

ويمكن للجنة خلال السنوات القادمة أن تستند إلى هذه الأدوات وأن توسّع نطاق استخدامها. ومع تزايد استعمال الأدوات ستتوافر دروس ومعارف إضافية يمكن تبادلها. وبإمكان اللجنة أن تضطلع بدور رئيسي في هذا المجال أيضاً.

ودعونا لا ننسى أن ثلاثة أرباع الفقراء أشد الناس فقراً وجوعاً في العالم يعيشون في المناطق الريفية. ودعونا لا ننسى شبابنا نساءً ورجالاً. وينبغي ألا يغيب عن بالنا أن آفاق حصولهم على فرص عمل تبدو قاتمة نظراً إلى أن حوالي 600 مليون شاب في البلدان النامية سيتنافسون على الحصول على قرابة 200 مليون وظيفة خلال العقد القادم.

ولذلك يسرّني أن يولي هذا الاجتماع اهتماماً خاصاً للشباب ومفهوم الأزمات الممتدة والقدرة على الصمود.

كما ينزح العديد من الشباب إلى المدن بحثاً عن حياة أفضل. ويتعيّن علينا أن نحسن فهم تطلعاتهم وأن نعمل معهم لاستحداث المزيد من الفرص المحلية.

ويمكننا تعزيز قدرة المجتمعات الريفية على الصمود حتى في وجه تغيير المناخ عن طريق تسخير طاقات الشباب وطموحاتهم بصورة أفضل،

حضرات السيدات والسادة،

تتيح خطة عام 2030 للمعنيين كافة في تنمية المجتمع مساراً جديداً للمضي قدماً. ويتوجب علينا أن نغتني الفرصة لإحراز تقدم ملموس لأن زمن "القيام بالأعمال كالمعتاد" قد ولى.